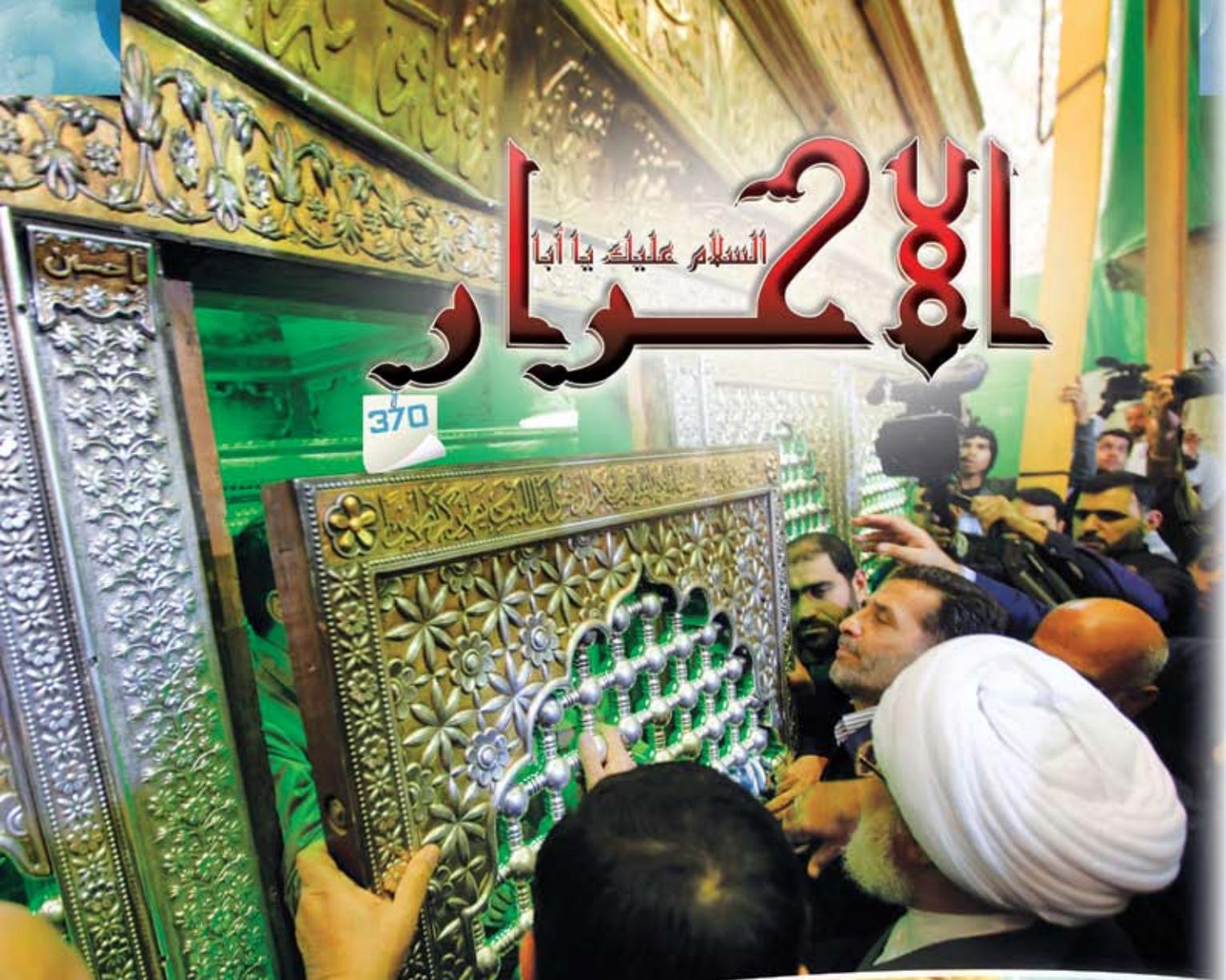


الأخبار

السلام عليك يا أبا

370



بدء أعمال تغيير الشبكات المقدس لتقديم بالشبكات الجديد

لنختم القرآن سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه : نرجو من القارئ الكريم وضع المجلة في الاماكن المناسبة
لوجود آيات قرآنية كريمة في بعض صفحاتها

عن الاصمغ بن نباتة قال: رأيت أمير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال: ايها الناس ألا أخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله: فقام اليه أبو أيوب الانصاري فقال: بلى يا أمير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب، فقال: ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم إلا كافر، ولا يجحد به إلا جاحد، فقام عمار بن ياسر (ره) فقال يا أمير المؤمنين سمعنا لينا فلنعرّفهم فقال: ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان أفضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله، وان أفضل كل امة بعد نبينا وصي نبينا حتى يدركه نبي الا وان أفضل الأوصياء وصي محمد صلى الله عليه وآله، ألا وان أفضل الخلق بعد الأوصياء الشهداء ألا وان أفضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن أبي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل أحد من هذه الامة جناحين غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا أهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. عن ابي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه، فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وذلك ممن يشفع ولا يشفع له، وذلك ممن لا يصيبه احوال الدنيا ولا احوال الآخرة، ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيف ما كفتته الريح انكفاً، وذلك ممن يصيبه احوال الدنيا واهوال الآخرة ويشفع له وهو على خير.

سورة النساء
الحزب الحامش
وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا
الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَقاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ٥٥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ
يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ
عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَّعَ الدُّنْيَا قَلِيلًا
وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٥٦ إِنَّمَا تَكُونُوا
يُذْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْكُمْ حَسَنَةٌ
يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ
عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ٥٧ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فَمِن نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ٥٨

من زهد الحسين (عليه السلام) أنه قيل له : ما أعظم خوفك من ربك؟
فقال : لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : « لا تدع زيارة الحسين عليه
السلام ، أما تحب أن تكون فيمن تدعو له الملائكة»



مدينة زائري الامام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة طريق كربلاء - بابل / تصوير ليالي



وتتوالى الانجازات

نستطيع ان نقول ان مرحلة ادارة العتبة الحسينية المقدسة بعد السقوط تعد مميزة بكل ما فيها من انجازات سواء كانت اعمارية او خدمية او ثقافية وياتت ظاهرة للعيان بل ان اثرها ملموس للجميع ، فالتاريخ عندما يتحدث عن مراحل الاعمار للعتبة الحسينية سيقف طويلا امام مرحلة ما بعد ٢٠٠٣ ولا يمكننا ان نميز بين الانجازات حسب الافضلية فكلها لها ثقلها الواضح في التميز.

اخر هذه المشاريع التي هي ضمن العمل هو مشروع استبدال ضريح الامام الحسين عليه السلام بالضريح الجديد الذي استلمته العتبة مؤخرا والكوادر العاملة على عملية تفكيك القديم وتثبيت الجديد هي عراقية من ضمن منتسبي العتبة الحسينية المقدسة حيث تعمل ما يقارب ١٥ ساعة يوميا بغية انجاز العمل باسرع وقت .

من بين اهم مراحل العمل هي الدقة في التفكيك لتجنب الكسر او التلف مع الترقيم لكل قطعة والتغليف بشكل سليم وفني ووزن كل قطعة سواء كانت خشبية او معدنية وحفظها بصناديق كبيرة مع مواد حافظة لها من الكسر .

سيذكر التاريخ هذا الانجاز باجلال لانه جاء في مرحلة ثورة الانجازات للعتبة الحسينية المقدسة.

رئيس التحرير

12

العطاء الحسيني

مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية يفتح آفاق التعاون مع كشافة الامام المهدي من لبنان



20

العطاء الحسيني

وفد من العتبة الحسينية يزور البصرة للمشاركة في إحياء ذكرى هجرة رسول الإسلام



أحداث الاسبوع

الخامس والعشرون من ربيع الأول

وفيه : عام ٤٣٦ هجري توفى في بغداد الفقيه والمحدث الشيعي الكبير ونقيب الطالبين في زمانه السيد المرتضى علم الهدى اخو الشريف الرضي. يذكر ان السيد المرتضى درس على يد الشيخ المفيد وتلمذ على يديه الشيخ الطوسي المعروف بشيخ الطائفة.

السادس والعشرون من ربيع الأول

وفيه: عام ٤١ هجري اضطر الامام الحسن (عليه السلام) الى عقد الصلح مع معاوية حقا لدماء المسلمين وبعد ان رأى تفرق جيشه عنه، وقد قضت معاهدة الصلح على ان يتولى الامام (عليه السلام) الخلافة بعد معاوية وان لا يتهدد او يتعقب معاوية اصحاب الامام و.... لكن معاوية لم يلتزم بأي من بنود الصلح فهياً الخلافة لابنه الفاجر يزيد وبدأ بقتل اصحاب الامام واحدا تلو الآخر، فضلا عن دسه السم للإمام نفسه عن طريق زوجته جعدة بنت الاشعث مما ادى الى استشهاده (عليه السلام).

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠ م
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ م

هاتف: ٠١٩٤٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

Email : ahrar_news @ y a h o o . c o m



الشيخ الكربلائي يوصي بالانفتاح على الشعوب غير المسلمة ويطالب بتوفير الحماية للأقليات ومتابعة تدني نسبة الانجاز في صرف موازنات الاعوام الماضية للمحافظات

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ ربيع الأول/ ١٤٣٤هـ الموافق ٢٥/ ١/ ٢٠١٣م متناولاً ثلاثة أمور استهلها كما يلي:

الأمر الاول: بمناسبة ذكرى ولادة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) التي تمر خلال هذا الاسبوع نتوجه بمجموعة من التوصيات:

١- ان المسلمين في الوقت الحاضر بحاجة ماسة الى الانفتاح على الشعوب غير المسلمة، وخصوصاً مراكز العلم والثقافة والاعلام، ومراكز صنع الرأي العام .. لتعريفها بالإسلام وشخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجمبع ابعادها، وتعريف هذه الشعوب بمؤلفات المستشرقين وكتاباتهم .. الذين انصفوا في قراءاتهم وكتاباتهم للتاريخ الاسلامي، فان ذلك أدعى للتأثير والقبول..

وما يصدر من اساءات وانتهاكات لشخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، وما يقابلها من انزعاج وغضب شعبي، أمر صحيح ومطلوب، ولكن هذا لوحده لا يكفي.. بل المطلوب وبصورة اقوى هو التحرك والاستخدام لوسائل التعريف والاتصال الحديثة، للانفتاح على تلك الشعوب، ونشر وتعريف القطاعات الفاعلة منهم بالإسلام، وشخصية النبي (صلى الله عليه وآله وسلم).

٢- وأما التوصية لعموم المسلمين فنقول: ان الاصوات المتطرفة التي تصدر من هنا وهناك.. لا سبيل الى اسكاتها، وهي لا تتوقف.. بل الواجب هو عدم الاصغاء اليها، والاعتناء بها، لأنها لا تمثل الخط العام للمذاهب الاسلامية قاطبة.. بل الاعتدال والاحترام للآخر هو المنهج المتبع لدى الغالب من المسلمين والمذاهب الاسلامية؛ لوجود مشتركات يحرص الجميع على العمل بها

وترسيخها، ومنها احترام شخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتقديسه، إضافة الى الامور العقائدية والعبادية المشتركة التي تحتم الحفاظ على وحدة المسلمين وتكاتفهم، فان محبة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) وتقديسه، تمثل محور التقاء قلوب المسلمين وعقولهم وأفكارهم .. كما نوصي الجميع بتجنب الطرح الطائفي الذي يؤدي الى الشد والاحتقان المذهبي والطائفي بين المسلمين، لان ذلك يخدم اعداء الاسلام .. الذين عجزوا عن اضعاف المسلمين، فلم يجدوا إلا سلاح الاحتقان والاحتراب الطائفي يستعملونه في اضعاف شوكة المسلمين، وأعانهم على ذلك بعض جهال المسلمين .. من حيث يشعرون أو لا يشعرون.

الأمر الثاني:

ما حصل من تفجير في حسينية سيد الشهداء (عليه السلام) في قضاء طوزخارماتو التابع الى محافظة كركوك، والذي ذهب ضحيته (٤٣) شهيدا، و(٨٥) جريحا .. وقد استهدف التفجير الاقلية التركمانية في القضاء، ومن المعلوم ان هذا الاستهداف ليس هو الاول.. بل هو استهداف مستمر، ومنذ عدة سنوات نقول:

ان الاقلييات (من المسيحيين والتركمان والصابئة واليزيديين) قد كفل لهم الدستور والقانون وحقوق المواطن، توفير الحماية والامن لهم .. وعلى ضوء هذه الاستهدافات المتكررة والمستمرة ومن دون رادع لأقلية التركمان، ومن لون طائفي معين لا يمكن تحمله والصبر عليه الى ما لا نهاية، فان استمراره من دون رادع سيؤدي الى تداعيات خطيرة، وخروج الامور عن السيطرة.. وهناك استغاثات متكررة من اهالي القضاء ومنذ عدة سنوات، ونداءات وصرخات مستمرة ولكن دون جدوى.. ولذلك فان الاجهزة الامنية، والحكومة المحلية

في كركوك، والاجهزة الامنية للحكومة المركزية، مطالبة بتوفير الامن والحماية لهذه الاقلية. كما نطالب بتوفير الحماية للمسيحيين وهم مواطنون لهم الحقوق كبقية المواطنين من بقية مكونات الشعب العراقي فكذلك نطالب الاجهزة الامنية المعنية في الحكومة المركزية والحكومة المحلية في كركوك بتوفير الامن والحماية لهذه الاقلية .. وبالخصوص هذا القضاء الذي اصبح هدفاً سهلاً ومستمرًا لهذه الجماعات الارهابية..

الأمر الثالث:

ما ذكره بعض المسؤولين من تدني نسبة الانجاز في صرف موازنات الاعوام الماضية للمحافظات . وهنا لابد من وقفة مع هذه النسبة المتدنية، فان المواطن يتطلع الى ان ينعم بالخدمات والتطور في بلد فيه الكثير من الخيرات، وهنا لابد للمسؤولين ان يبينوا ما هي الاسباب الحقيقية لهذا التلكؤ.. هل هو متعلق بالحكومة المركزية والقوانين والتعليمات المعقدة والروتين والتأخير في الاقرار والمصادقة على المشاريع والاجراءات المعقدة في الصرف؟ أم لعدم كفاءة الجهات المشرفة والمعنية بالمشاريع؟ أم عدم قدرة المقاولين على التنفيذ؟

أم إن هناك حاجة الى كواد أكثر وأكفاً في الدوائر المعنية بهذه المشاريع .. أم ماذا؟! هل هو للظروف الامنية والخلافات السياسية - كما يدعي البعض - أم لأسباب اخرى؟ ولا بد هنا من البحث عن حلول من قبل اللجنة المكلفة بمتابعة انجاز وصرف الموازنات للمحافظات.. فان هذه الفرص المتاحة لتقديم المشاريع الخدمية للمواطن لابد من استثمارها وصرف الاموال من اجل تحقيقها، ولا يصح ان نرمي الاسباب على الآخرين، ومن دون تحمّل كل طرف للمسؤولية.

مانشيتات

- ان المسلمين في الوقت الحاضر بحاجة ماسة الى الانفتاح على الشعوب غير المسلمة، وخصوصاً مراكز العلم والثقافة والاعلام، ومراكز صنع الرأي العام.. لتعريفها بالاسلام وشخصية النبي (صلى الله عليه واله وسلم) بجميع ابعادها.
- ان الاصوات المتطرفة التي تصدر من هنا وهناك.. لا سبيل الى اسكاتها، وهي لا تتوقف.. بل الواجب هو عدم الاصغاء اليها، والاعتناء بها، لأنها لا تمثل الخط العام للمذاهب الاسلامية قاطبة.
- تجنب الطرح الطائفي المؤدي الى الشد، والاحتقان المذهبي والطائفي بين المسلمين ، ويخدم اعداء الاسلام .. الذين عجزوا عن اضعاف المسلمين، فلم يجدوا إلا سلاح الاحتقان، والاحتراب الطائفي.
- الاستهدافات المتكررة والمستمرة ومن دون رادع لأقلية التركمان، ومن لون طائفي معين، لا يمكن تحمله والصبر عليه الى ما لا نهاية، فان استمراره من دون رادع سيؤدي الى تداعيات خطيرة، وخروج الامور عن السيطرة.
- × هناك استغاثات متكررة من اهالي قضاء طوزخارماتو ومنذ عدة سنوات، ولكن دون جدوى.. ولذلك فان الاجهزة الامنية، والحكومة المحلية في كركوك، والاجهزة الامنية للحكومة المركزية، مطالبة بتوفير الامن والحماية لهذه الاقلية، كما للمسيحيين وبقية مكونات الشعب العراقي.
- إن تدني نسبة الانجاز في صرف موازنات الاعوام الماضية للمحافظات يتطلب منا وقفة جادة، فان المواطن يتطلع الى ان ينعم بالخدمات والتطور في بلد فيه الكثير من الخيرات، وهنا لابد للمسؤولين ان يبينوا ما هي الاسباب الحقيقية لهذا التلكؤ؟ والبحث عن حلول من قبل اللجنة المكلفة بمتابعة انجاز وصرف هذه الموازنات.

دخولُ بابِ (المعروف) في الآخرة بقضاءِ حوائجِ الناسِ في الدنيا

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة السيد احمد الصايفي في ٦/ربيع الأول/ ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/١/١٨



بمناسبة ذكرى شهادة
الإمام الحسن العسكري
(عليه السلام)
سنستذكر حديثاً له
(عليه السلام) وقد
وجهه الى أحد خُص
أصحابه وهو أبو هاشم
الجعفري ..



والذي كان من الشخصيات التي لها علاقة بالإمام العسكري (عليه السلام) والامام الهادي (عليه السلام) ونقل أحاديث كثيرة عنهما (عليهما السلام).

وينقل ابو هاشم الجعفري عن الامام العسكري (عليه السلام) فيقول : سمعته يقول: إن في الجنة باباً يُقال له المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف.

يقول ابو هاشم الجعفري: فحمدت الله في نفسي، وفرحت بما أتكف من حوائج الناس .. فنظر اليّ وقال : نعم، فدم على ما أنت عليه، فإن أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، جعلك الله منهم يا أبا هاشم ورحمك.

وطبعاً فإن الباب يعني المدخل للشئ، وهذا المدخل يوسم بسمه معينة.. قد يكون هناك باب لصلة الرحم، وقد يكون هناك باب للشهيد.. وهكذا، ما يعني هنا ان هناك باباً في الجنة يقال له (المعروف) ولا يدخله الا اهل المعروف.

انسان جاهل قطعاً الجاهل عنده حاجة، وقد تكون هذه الحاجة هو نفسه غير ملتفت لها، وقد يكون ملتفتاً، وقضاء هذه الحاجة سيكون في أن يتعلم بعض المسائل، وعندما تأتي الى فقير وهذا الفقير عنده حاجة، ينبغي أن نسعى في قضاء هذه الحاجة، فنكون من أهل المعروف.

وكذلك عندما تأتي الى شخص عنده جاه، ويستطيع بهذا الجاه أن يقضي حاجة شخص ما، محتاج اليها، نعم فقد لا تكون هذه الحاجة مادية، فهو ليس فقيراً، لكن عنده حاجة من الحوائج اليومية التي قد يبتلي بها، لذا عليه أن يسعى لقضاء هذه الحاجة بجاهه .. وهكذا.

وحيثما نبحت عن الامور نجد ان الناس عبارة عن حوائج، كلنا الان اصحاب حوائج، فالإنسان مفتقر، وهو قطعة من النواقص، وهو دائماً هو في حاجة، وهذه الحاجة ايضاً أمرنا لأن يسعى أحدنا لقضاءها، والسعي في قضاء الحوائج ندب له الشارع

قطعاً فإن كل ما أراده الله سبحانه وتعالى هو كذلك يدخل في المعروف، وعندما ندخل في مطالب أخرى للمعروف، وهي كل ما لا يُنهى عنه الشارع المقدس وهي كثيرة ، من البر، وأداء الامانة، وما أشبه ذلك من أوجه المعروف الأخرى.. وكذلك عندنا باب واسع في الفقه يسمى باب الامر بالمعروف، لذا فمن أوضح مصاديق المعروف هو ما ندب اليه الشارع المقدس..

لذلك فإن قضاء حوائج الناس، لعلها تعد من القربات المهمة جداً.. وذلك لأكثر من اعتبار، على فرض إن قضاء حوائج الناس في بعض الحالات فيه كلفة وفيه جهد وفيه مشقة، وحتى الراوي نجده في هذه الرواية يقول: (أتكف) أي إن الامر فيه كلفة، لأن أسعى لقضاء حوائج الناس، وقضاء حوائج الناس يساعد كثيراً على نيل التوفيقات، وإن الانسان اخلاقياً واجتماعياً لا بد ان يهتم بأمور الناس ويسعى بقضاء حوائجهم، وهي تختلف من شخص الى آخر، المتفقه عندما يأتي الى

المقدس، حتى في أقدس مكان وهو الكعبة المشرفة، وما يروى إن الامام (عليه السلام) كان يطوف طوافاً، يعني في عمرة أو مستحبة.. قطع الطواف حتى يقضي حاجة أخ مؤمن، الامام (عليه السلام) قال : نعم أذهب معه وأرجع أكمل الطواف.

فهذا المؤمن صاحب الحاجة هو عبارة عن نعمة من نعم الله تعالى، المفهوم المأخوذ عن أهل البيت (عليهم السلام) ان الانسان يفرح بالنعمة، فالإنسان عندما تأتيه نعمة يفرح بها، وهذه النعمة تحتاج الى شكر، وقطعاً فإن الشكر مناً، لا يتناسب مع عظم النعم الموهوبة لنا.

إن الروايات تقول بأن حوائج الناس

اليكم نعم من الله تعالى فلا تملوا النعم، والعلاقة الاجتماعية بين المؤمنين تتطلب بذل المزيد من الجهد والتفكير والوقت في قضاء الحاجة، لأن الثمن هو ثمن كبير، وهو باب خصص الى أهل المعروف، وطبعاً هذه ميزة ان الانسان يوسم يوم القيامة، اذا شاء الله تعالى وادخله الجنة، فيقال له أدخل من تلك الباب.. وهو باب المعروف.

فما بينه وأكد عليه النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) هو تمتين الروابط الاجتماعية بين المؤمنين.

وكذلك فان التواصل والتراحم بين المؤمنين قد ندب اليه الشارع المقدس، والامام العسكري

(عليه السلام) في هذا الحديث الموجز أيضاً عكس هذه المسألة بشكل واضح الى ابي هاشم الجعفري، ثم لم يكتف وإنما دعا الى ابي هاشم الجعفري فقال: (جعلك الله من أهل المعروف).

الامام (عليه السلام) يدعو له، وقد بين الملازمة بين أهل المعروف في الدنيا، وأهل المعروف في الآخرة، وأيضاً هناك باب خصصت لأهل المعروف وأبو هاشم الجعفري فرح لما يتكف من حوائج الناس، فقطعاً هذه الامور مجتمعة كل منا يرغب اليها، نعم نحتاج نحن ان نضغط على أنفسنا، وأن نبادر لقضاء حوائج الناس، فهذه من الامور التي تميزت فيها مدرسة اهل البيت (عليهم السلام).

الإمام علي (عليه السلام) والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عريقة في الإسلام، كما أنها من قبله قد كانت فريضة ثابتة في جميع المراحل التشريعية التي جاء بها أنبياء الله تعالى جيلاً بعد جيل..

لذا فقد كان إحياء هذه الفريضة وجعلها إحدى هواجس المجتمع من شواغل الإمام أمير المؤمنين علي (عليه السلام) الدائمة، وقد تناولها (عليه السلام) في خطبه وأحاديثه. كما تعكس لنا ذلك النماذج التي اشتمل عليها نهج البلاغة. من زوايا كثيرة، منها:

١. إنها قضية فكرية لا بد أن تُوعى لتُغني الشخصية الواعية.

٢. إنها قضية تشريعية تدعو الأمة والأفراد إلى العمل.

ومن هذين المنظورين عالجهما الإمام (عليه السلام) بعدة أساليب، فقد أعطاهما منزلة عظيمة تستحقها بلا شك بين سائر الفرائض الشرعية.. فجعلها إحدى شعب الجهاد الأربع (والجهاد منها من دعائم الإيمان. على أربع شعب): على الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والصدق في المواطن، وشنان الفاسقين.

فمن أمر بالمعروف شد ظهور المؤمنين، ومن نهى عن المنكر أرغم أنوف الكافرين، ومن صدق في المواطن قضى ما عليه، ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب الله له، وأرضاه يوم القيامة.

ومن السهل علينا أن نفهم الوجه في تقدم هذه الفريضة على غيرها إذا لاحظنا أن أعمال البر تأتي

في الرتبة، بعد استقامة المجتمع وصلاحه المبدئي الشرعي والأخلاقي، وأن الجهاد لا يكون ناجعاً إلا إذا قام به جيش عقائدي.

وهذه كلها تتفرع من الوعي المجتمعي للشرعية والأخلاق، ومن الحد الأدنى للالتزام المسلكي بهما. وإذا كانت مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تتدرج صاعدة من الإنكار بالقلب إلى الإنكار باللسان إلى الإنكار باليد، وللإنكار باللسان درجات، وللإنكار باليد درجات، وإذا كانت الحالات العادية للأمر والنهي تتفاوت في خطورتها وأهميتها بما يستدعي هذه المرتبة من الإنكار أو تلك، فإن الحالات الكبرى التي لا بد فيها من تدخل الحاكم العادل، والأمة كلها قد تبلغ درجة من الخطورة التي لا بد فيها من الإنكار بالقلب واللسان، وأقصى حالات الإنكار باليد وهو القتال.

وهذا هو ما كان يواجهه المجتمع الإسلامي في عهد الإمام (عليه السلام)، فيتمثل تارة في ناكثي البيعة الذين خرجوا على الشرعية، واعتدوا على مدينة البصرة، ولم تفلح دعوته (عليه السلام) لهم بالحسن في عودتهم إلى الطاعة، واضطروهم إلى أن يخوض ضدهم معركة الجمل في البصرة.

ويتمثل تارة أخرى في المتمردين على الشرعية في الشام بقيادة معاوية بن أبي سفيان الذي رفض جميع الصيغ السياسية التي عرضها عليه الإمام (عليه السلام)، ليعود من خلالها إلى الشرعية، وتارة في المارقين الخوارج على الشرعية والذين رفضوا كل عروض السلام التي قدمت لهم، وأصروا

على الفتنة، ومارسوا الإرهاب ضد الفلاحين والأمين والأطفال والنساء.

وفي هذه الحالات وأمثالها على المسلم المستقيم أن يبرأ من الانحراف في قلبه، وأن يدينه علناً بلسانه، وأن ينحصر في أي حركة يقودها الحاكم العادل لتقويم الانحراف حتى ولو كان بالقوة إذا اقتضى الأمر ذلك.

ونلاحظ ان الإمام (عليه السلام) وضع للإنكار بالسيف. وهو أقصى مراتب الإنكار باليد. شرطاً، وهو أن تكون الغاية منه إعلاء كلمة الله، وليس العصبية العائلية أو العنصرية، أو المصلحة الخاصة، أو العاطفة الشخصية.

وهذا شرط في جميع أفعال الإنسان، وفي جميع مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

إلا أن الإمام (عليه السلام) صرح به في هذه المرتبة لخطورة الآثار المترتبة على القيام بها، حيث أنها قد تؤدي إلى الجرح أو القتل.

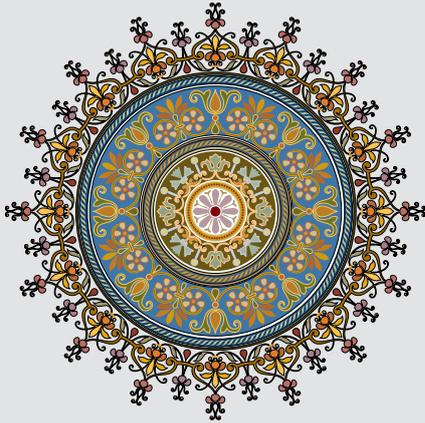
ويقدر الإمام (عليه السلام) أن كثيراً من الناس يتخاذلون عن ممارسة هذا الواجب الكبير، فلا يأمرن بالمعروف تاركه، ولا ينهون عن المنكر فأعله، وذلك بسبب ما يتوهمون من أداء ذلك إلى الإضرار بهم، كتعريض حياتهم للخطر، أو تعريض علاقاتهم الاجتماعية للاهتزاز والقلق، أو تعريض مصادر عيشهم للانقطاع، وما إلى ذلك من شؤون.

فقال (عليه السلام): وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لخلقان من خلق الله سبحانه، وإنهما لا يقربان من أجل، ولا ينقصان من رزق.

تعريف البدع

٦

للبدعة عدة تعاريف وكل معرف يحاول ان يسلط الضوء على ما يراه هو الاصل في البدعة ويمكن ان نعتبر تعريف الشريف المرتضى للبدعة هو الافضل والاكثر دلالة حيث قال : (البدعة الزيادة في الدين أو نقصان منه من غير إسناد الى الدين ...) (الرسائل / الشريف المرتضى ٣ / ٨٣).



استفتاءات متنوعة



منقول عن موقع مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)
www.sistani.org

السؤال: هل يجوز للمعتكف الخروج لتشيع الجنازة؟

الجواب: يجوز الخروج لحضور الجنازات لتشيعها والصلاة عليها وتغسيلها وتكفينها ودفنها.

السؤال: هل يجوز للرجل منع زوجته في الحضور لتشيع جنازة لأقربائها؟

الجواب: ينبغي للرجل ان يأذن لزوجته في زيارة أقربائها وعبادة مرضاهم وتشيع جنازتهم ونحو ذلك وان لم يجب عليه ذلك، وليس له منعها من الخروج إذا كان للقيام بفعل واجب عليها.

السؤال: هل هناك آداب تذكر في تشيع جنازة المؤمن؟

الجواب: يستحب إعلام المؤمنين بموت المؤمن ليشيعوه، ويستحب لهم تشيعه، وقد ورد في فضله أخبار كثيرة، ففي بعضها:

من تبع جنازة أعطي يوم القيامة أربع شفاعات، ولم يقل شيئاً إلا وقال الملك: ولك مثل ذلك.

وفي بعضها: أن أول ما يتحف به المؤمن في قبره أن يغفر لمن تبع جنازته.

وله آداب كثيرة مذكورة في الكتب المبسوطة، مثل:

أن يكون المشيع ماشياً خلف الجنازة، خاشعاً متفكراً، حاملاً للجنازة على الكتف، قائلاً حين الحمل: بسم الله وبالله وصى الله على محمد وآل محمد، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات.

ويكره الضحك واللعب، واللهو والإسراع في المشي، والركوب والمشي قدام الجنازة، والكلام بغير ذكر الله تعالى والدعاء والاستغفار، ويكره وضع الرداء من غير صاحب المصيبة فإنه يستحب له ذلك، وأن يمشي حافياً.

السؤال: هل يجوز السير في موكب جنازة غير مسلم لتشيعه، إذا كان جاراً مثلاً؟

الجواب: إذا لم يكن هو، ولا أصحاب الجنازة، معروفين بمعاداتهم للإسلام والمسلمين، فلا بأس بالمشاركة في تشيعه، ولكن الأفضل المشي خلف الجنازة، لا أمامها.

السؤال: ما حكم من تزوج على أنها بكر فتبين أنها ثيب؟

الجواب: إذا تزوجها على أنها بكر فتبين أنها ثيب ففسخ حيث يكون له الفسخ، فإن كان قبل الدخول فلا مهر، وإن كان بعده استقر المهر ورجع به على المدلس، وإن كانت هي المدلس لم تستحق شيئاً، وإذا اختار البقاء أو لم يكن له الفسخ، كما في صورة اعتقاد البكارة من دون اشتراط أو توصيف أو بناء، كان له أن ينقص من مهرها بنسبة ما به التفاوت بين مهر مثلها بكر وثيباً، فإذا كان المهر المسمى مائة دينار وكان مهر مثلها بكر ثمانين ديناراً وثيباً ستين ديناراً ينقص من المائة ربعها وهو خمسة وعشرون ديناراً.

السؤال: إذا فقدت امرأة بكارتها لسبب ما هل يصدق عليها حكم المرأة الثيب أم البكر؟

سنة وهل المسبحة بدعة؟

واما بالنسبة الى من جعل بعض معتقدات الشيعة تحت عنوان بدعة مثل اجتماع الناس ليذكروا الله تعالى بصوت واحد وهيئة واحدة ونغمة واحدة، الطواف بالأضحية، بناء المساجد والقباب على القبور ورفعها، إقامة الموالد للأنبياء والصالحين، التوسل بالنبي والصالحين وغيرها من مستحبات الشيعة نجيب على ذلك وطبقا للتعريف آنف الذكر نسأل:

ما هو الدين؟ ومن أين يؤخذ؟ ثم نبحت عن الأمور التي ليست من الدين ودخلت في الدين، حيث روى جميع المسلمين متواترا عن النبي (صلى الله عليه وآله) قوله: (إني مخلف فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإني ما كنت يفترقا حتى يردا عليّ الحوض)، فالدين ما كان في الكتاب وما روته العترة.

ولو قيل: بأن الحديث روي أيضا بلفظ (كتاب الله، وسنتي)، فالجواب أنه ضعيف، هذا أولاً، وثانياً أنه حتى لو قلنا بصحته، فإن معنى السنة يعود إلى العترة وهذا هو معنى الجمع بين الحديثين، حيث حديث العترة يفسر حديث السنة.

فهنا نسأل ونقول: أولاً: من قال بأن هذه الأمور ليست من السنة، حتى تكون بدعة، ومن له أدنى معرفة بالأدلة يعلم أن الكثير من المسائل التي لم ترد بخصوصها سنة، تشملها العموميات، وإذا شملتها العموميات فستكون سنة، ولا تسمى بدعة.

هذا، وما ورد من ذكر هذه الأمور، فإنه متفق على العمل به بين جميع المذاهب الإسلامية، ولهم عليها أدلتهم، والمخالف في هذه الأمور هم

الوهابيون أتباع محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية، الذين خالفوا جميع المذاهب الإسلامية، بل وحتى كفروا أتباع المذاهب الإسلامية.

ومن الامثلة على اتهامات الوهابية هي بدعية المسبحة.. فقد جعل الوهابية تفاصيل العبادة أو ما له علاقة بالعبادة لم يفعلها النبي (صلى الله عليه وآله) بدعة، ومنها ما سألتهم عنه وهي المسبحة، والاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ورفع الصوت بالصلاة على النبي (صلى الله عليه وآله)، والكثير من الأمور! مع أنهم يصلون على السجاد ولم يصل (صلى الله عليه وآله) عليها قط! ويصلون التراويح مع أن صاحبهم الذي ابتدعها يقر بنفسه بأنها بدعة حيث قال بنفسه: ((ونعمت البدعة هذه))! وإمضاء الطلاق الثلاث ثلاثاً مع مخالفة الأحاديث الصحيحة! وغيرها من زواج المتعة وحج التمتع والأذان الثالث وعدم قصر صلاة السفر ووو.

فهم يطلبون الدليل مثلاً على الدعاء أو الذكر ويشترطون على الداعي والذاكر بأن يدعوا ويذكر الله تعالى بأدعية وأذكار واردة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما إلى ذلك كما وكيفاً...

وهذا الخلط والتضييق لا دليل عليه ولا قائل غيرهم بوجوب التزامه! وبالتالي ضيقوا على أنفسهم فضيق الله عليهم فتناقصوا ووقعوا في مشاكل ومآزق ومخالفات شرعية كثيرة ولا حصر لها.

أما الكلام في البدعة المذمومة: فهي إنما تكون وتنحصر في مورد واحد، هو إدخال

ما ليس من الدين في الدين، فهذه النية يعتبر المبتدع مشرعاً فيحرم عليه ذلك أما من يفعل شيئاً لم يفعله النبي (صلى الله عليه وآله) وهو من الخير والصلاح والمقدمات الممدوحة والمعينة على العبادة أو الميسرة لأدائها فلا يصح وصفها بالبدعة. ومنها السبحة، ويدل على أن السبحة ليست ببدعة ذكر الكثير من العلماء السبحة في كتبهم دون إنكار، بل أتوا بالأدلة على جوازها ومشروعيتها وورودها في الاخبار وسنقل بعض ما ينفع في دعم هذا الرأي منها:

ما ذكره ابن عابدين في (حاشية رد المحتار ٧٠١/١) بقوله: قوله (ولا بأس باتخاذ المسبحة) بكسر الميم: آلة التسبيح. ودليل الجواز ما رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وقال: صحيح الإسناد عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبيح به فقال: أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟ فقال: سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والحمد لله مثل ذلك والله أكبر مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك)، فلم ينهها عن ذلك وإنما أرشدها إلى ما هو أيسر وأفضل، ولو كان مكروهاً لبين لها ذلك. ولا يزيد السبحة على مضمون هذا الحديث إلا بضم النوى في خيط ومثل ذلك لا يظهر تأثيره في المنع فلا جرم أن نقل اتخاذها والعمل بها عن جماعة من الصوفية الأَخيار وغيرهم اللهم إلا إذا ترتب عليه رياء وسمعة فلا كلام لنا فيه. أه كلام ابن عابدين.

حصار الاحرار الاسبوعي



بعد ربع قرن بغداد تحتضن معرضاً تشكيلياً لفنانين عرب

احتضنت قاعة وزارة الثقافة معرضاً تشكيلياً بمشاركة فنانين عرب لأول مرة بعد غياب دام أكثر من ربع قرن عن صالات العرض في بغداد، وذلك ضمن برنامج بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٣. وضم المعرض الذي استمر لأربعة أيام واطلق عليه اسم «باسورده»، مئتي عمل لفنانين عرب وعراقيين مقيمين في أوروبا وآخرين داخل البلاد.

ضمانات جديدة للعاملين في القطاع الخاص

أدرجت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية النيابية ضمانات جديدة للعاملين في القطاع الخاص ضمن قانون العمل. وقال عضو اللجنة كاظم الشمري ان هذا القانون تمت قراءته قراءة أولى والبرلمان يعتزم إكمال مناقشته وقراءته للتصويت عليه قريباً ، مؤكدا ان القانون يشمل العاملين في القطاع العام والخاص.

وزارة التربية تعتزم إطلاق ٣٠ ألف درجة وظيفية الشهر المقبل

قال الناطق باسم وزارة التربية وليد حسين ان الوزارة بصدد إطلاق ٣٠ ألف درجة وظيفية مطلع الشهر المقبل، موضحاً ان الدرجات مخصصة لتعيين المعلمين والمدرسين وموظفي الخدمة بالإضافة للحراس في المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات .

العالم يحتفل بمولد نبي الرحمة

احتفل المسلمون في دول عديدة منها العراق بمولد النبي الأعظم محمد صلى الله عليه واله في السابع عشر من شهر ربيع الاول ، حيث أقيمت المهرجانات الثقافية والأدبية والدينية على مر العصور.

العراق يتحول قريباً الى دولة مانحة

أعلن نائب رئيس الجمهورية د. خضير الخزاقي ان الاقتصاد العراقي تعافى ما أدى الى زيادة نصيب الفرد في العراق سيتحول قريباً الى دولة مانحة لأشقائه.

المباشرة باستبدال لوحات المنيفست

باشرت مديرية المرور العامة بتطبيق القرار الجديد الذي يمنح الحق للحائز والوكيل القانوني بترقية قيد السيارة او استبدال لوحات (المنيفست) بجميع أنواعها في جميع المحافظات. مدير عام العلاقات والإعلام في المديرية العميد نجم عبد جابر بين ان مديريته بدأت بإجراء اول عمليات استبدال اللوحات

وبذلك أنهت مشكلة الأرقام متعددة الأنواع والألوان بعد استنفار جميع إمكانات وطاقت المديرية للقضاء على تعدد أشكال واللوان لوحات السيارات الى جانب تثبيت وتوسيع المعلومات الخاصة بالسيارات التي تحمل أرقام (المنيفست) في قاعدة بيانات المديرية في عموم المحافظات.

دعوة الى المواطنين المحجوزة عقاراتهم لمراجعة دوائر وزارة العدل لرفع شارة الحجز عنها

دعت وزارة العدل المواطنين المحجوزة عقاراتهم وفقاً للقرار «٨٨» لعام ٢٠٠٣ إلى مراجعة دوائرها لرفع شارة الحجز عنها، مدير عام دائرة التسجيل العقاري عقيل فاهم دعا المواطنين المشمولة بعقاراتهم بالقرار إلى مراجعة دوائر وزارة العدل في بغداد والمحافظات لتقديم المستمسكات الخاصة بعقاراتهم من اجل تطبيق تعليمات الأمانة العامة لمجلس الوزراء المتعلقة برفع شارة الحجز عن العقار او الشقة او قطعة الأرض المعدة لأغراض السكن.

موجز الاحرار

بيان للهيئة أن فرقها نفذت خلال العام الماضي (٧٢) زيارة الى المصارف والدوائر التي لها علاقة بمصالح كبار المسؤولين في الدولة المكلفين بكشف ذممهم المالية ووقفت على مئات المخالفات.

أمانة بغداد تدعو الشركات العالمية إلى تقديم عروضها للمشاريع الخدمية للإسهام في تنفيذ بعضها، مبينة أن ميزانية العام الحالي مخصصة لتنفيذ مشاريع خدمية مهمة.

مجلس الوزراء يوافق على استثناء وزارة الصحة من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية لشراء الأدوية للوقاية والعلاج من الأنفلونزا الوبائية وتخصيص مليار دينار لتأمين عملية التثقيف والتوعية والإعلان للوقاية من المرض.

هيئة النزاهة تعلن عن إخفاء أكثر من ٦٥٠ مسؤولاً كبيراً في الدولة معلومات عنها بشأن تضخم ثروتهم في العام الماضي وذكر



"مازالوا"

مع تنوع ثقافات الشعوب واختلاف لغاتها كان لابد من ابتكار الوسائل المتنوعة لنقل تراثنا وتاريخنا الإسلامي العريق الى العالم اجمع كي نتواصل مع تلك الثقافات وبما يضمن إفهام الناس هناك حقيقة الإسلام المحمدي لاسيما مع كثرة الجهات التي تحاول زعزعة الصورة الصادقة لهذه الرسالة الإنسانية الخالدة.

وانطلاقاً من هذا المفهوم دأب بعض المثقفين في دول المهجر منها السويد بتنظيم مسرحيات تتحدث بلغاتهم كي ينقلوا من خلالها الصورة الحقيقية للدين الإسلامي التي خرج من اجلها الإمام الحسين عليه السلام بثورته الخالدة لترسيخها عبر الأزمان.

مسرحية "مازالوا" إحدى هذه المسرحيات التي عرضت على خشبة احد المسارح في السويد حيث تناولت وبأسلوب حداثوي ومعاصر النهضة الحسينية الخالدة.

يقول بنيامنس علي ممثل في المسرحية "جسدت شخصية من أسوأ الشخصيات في التاريخ ألا وهي شخصية طاغية العصر يزيد عليه اللعنة، مشيراً الى ان الفكرة من المسرحية هي إعادة مأساة واقعة الطف مرة اخرى".

بدوره بين حسن هادي مخرج المسرحية واحد ممثليها "علينا ان نتفهم ماذا يريد الإمام الحسين عليه السلام منا فكفر ونهضة هنالك خط متواز للعبارة لكن هنالك خط ليس واضحاً للعبارة وهذا ما يهدف اليه العرض المسرحي".

أما أبو احمد وهو واحد الحاضرين في المسرحية فقال "سعدت كثيراً بحضور هذا العرض المسرحي الذي تناول القضية الحسينية كقضية معاصرة تعالج الصراع الأبدي بين الحق والباطل لتكون خطاباً موجهاً الى الأوروبيين يساهم في توسيع مداركهم الفكرية لأبعاد النهضة الحسينية بأسلوب حديث".

إذن المسرحيات الحسينية تعمق ذكر النهضة الحسينية ومبادئها في نفوس المشاهدين لها لتبقى الواقعة ماثلة أمام الناس ومرتسخة في عقولهم...

**عنوان مسرحية
عرضت في السويد
لبيان النهضة
الحسينية بأسلوب
معاصر**



مركز رعاية الشباب

في العتبة الحسينية يفتح آفاق التعاون مع كشافة الامام المهدي من لبنان

والفكرية وكيفية توظيف هذه الافكار لخدمة شباب العراق»، وأمل ان «تكون هناك اتفاقيات لتعميم هذه التجربة في العراق ان شاء الله».

بعد ذلك تحدث مفوض العلاقات الدولية

في كشافة الإمام المهدي (عج) السيد أبو حسن شحادة «شاكرا الأمانة العامة للعتبة الحسينية

المقدسة على حفاوة الاستقبال وأستعرض ما قام به الفريق من نشاطات وأعمال من أجل ترسيخ ونشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) في شهر محرم الحرام».

وأكد شحادة على «ضرورة إيصال الصوت

الحسيني الذي يحمل في ثناياه الكثير من المبادئ والقيم السامية لأكبر شريحة في العالم»، مضيفاً «نأمل أن تنتج من هذه الزيارة آفاق للتعاون المشترك بين فرق كشافة الإمام المهدي في لبنان ومركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة خدمة لشباب الإسلام في العراق».



الربيعي أكد فيها على «ضرورة الاهتمام بالشباب والوقوف الى جانبهم في سبيل الارتقاء بواقعهم العلمي والتربوي أعقبها كلمة لمركز رعاية الشباب أوضح خلالها حسين النعمة مدير المركز آلية عمل المركز وفق الخطط الاستراتيجية الموضوعة على المدى القريب».

وتابع النعمة «جاءت مبادرة الامانة

العامة للعتبة الحسينية المقدسة لدعوة جمعية كشافة الامام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) في لبنان لزيارة العتبات المقدسة وفق برنامج أعدّه مركز رعاية الشباب لدراسة اعمالهم الشبابية الثقافية

بادرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية

المقدسة بتوجيه دعوة لكشافة الإمام المهدي في لبنان لزيارة العتبات المقدسة وفق برنامج وضعه مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة لتلاقح الرؤى والأفكار والتعرف على نشاطاتهم وأعمالهم الفكرية والثقافية المختصة بشريحة الشباب وبحث إمكانية توظيف هذه الأفكار لخدمة الشباب في العراق فيما يسعى مركز رعاية الشباب التابع لقسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة لفتح آفاق التعاون مع كشافة الامام المهدي عجل الله فرجه الشريف.

وفي لقاء جمع وفد الكشافة بمركز رعاية

الشباب وبعض مسؤولي العتبة المقدسة في قاعة خاتم الانبياء داخل الصحن الحسيني الشريف يوم الخميس ١٧/١/٢٠١٣ تم طرح اهم برامج مركز رعاية الشباب ونشاطات جمعية الكشافة واستهل اللقاء بكلمة لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة تلاها بالنيابة عنه سماحة الشيخ قيصر



ضمّ عبق سيد الشهداء وأصالة التراث..

متحف الإمام الحسين عليه السلام منجز فني رائع يتعدى حدود العالم

تحقيق: تيسير عبد عذاب



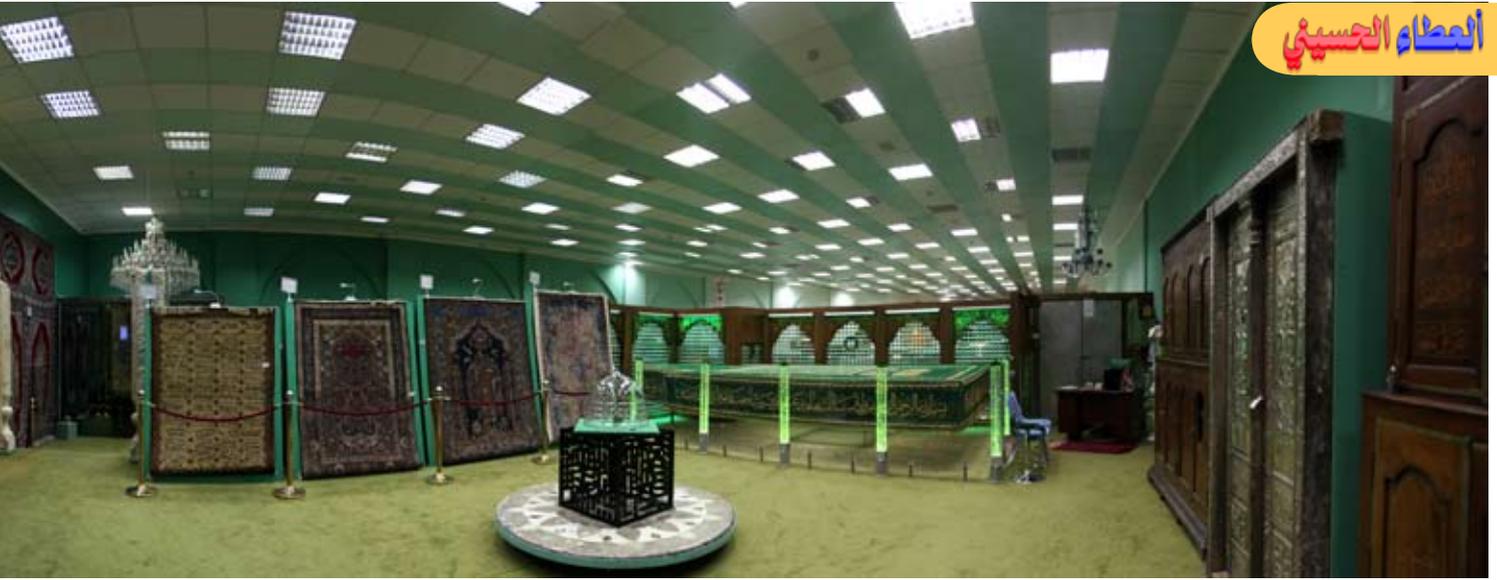
يضمّ مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) المئات من التحف الفنية التي تعود إلى حقبة زمنية مختلفة تم إهداؤها إلى مرقد الشريف من قبل الأمراء والقادة والزائرين، وتم حفظها في قاعات حصينة وأخرى تعرّضت للسرقة على يد الوهابيين والبعثيين في أحداث مأساوية معروفة، ليحل عام ٢٠٠٩ وتقرر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة إنشاء متحف الإمام الحسين (عليه السلام) يضم هذه التحف والمقتنيات والنفائس النادرة وعرضها على الزائرين الكرام.

ويوضح مدير المتحف السيد علاء ضياء الدين أنّ «الأمانة العامة للعتبة الحسينية قد دعت إلى إنشاء هذا المتحف بعد أن خصصت قاعة له بمساحة (٢٥٠٠ م^٢) ضمن مشروع تسقيف الصحن الحسيني الشريف وهي موجودة الآن ومفتوحة أمام الزائرين يوماً لمشاهدة نفائس ومقتنيات هذا المتحف الذي أصبح متحفاً عالمياً لا يضاهى من حيث جماليته ومقتنياته الفنية».

وتابع حديثه، أنّ «المقتنيات الخاصة بمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) كانت محفوظة في مخازن (غرف) خاصة، وكانت المرحلة الأولى لإنشاء المتحف هي إخراجها وفرزها بالطريقة اليدوية وتسجيلها ضمن قاعدة بيانات وكانت هذه المقتنيات عبارة عن هدايا مقدمة على فترات زمنية مختلفة من قبل زائرين من جنسيات وثقافات متعددة ويصل عددها إلى المئات وما تمّ عرضه في المتحف لا يمثل سوى (٣٠٪) من النفائس المحفوظة».

وبينّ علاء الدين أنّ «المرحلة الثانية تمثلت بتهيئة القاعة وطلائها باللونين الأخضر والأبيض التي تدل على حياة وخلود الإمام الحسين (عليه السلام)، وقمنا بنشر قواطع من الخشب والزجاج لحفظ المقتنيات المعروضة، مع وضع هوية تعريفية لكل واحدة من المعروضات تسهل على زائري المتحف».

ويشير إلى أنّ «المقتنيات المعروضة نادرة ولا يوجد لها مثيل في العالم فهي مصنوعة خصيصاً لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام)؛ ومهداة له بدافع الحب والولاء والتعظيم لهذا الإمام الشهيد»، مضيفاً أنّ «المقتنيات كانت مخزونة بطريقة خاطئة وعشوائية ومتضررة في هيكلها، مما دعا إلى صيانتها وترميمها لإعادتها من جديد والحفاظة عليها، وتمّ الاستعانة بالمتحف العراقي وكذلك بالخبرات العالمية عبر إرسال العاملين



في المتحف في دورات متطورة للتدريب على كيفية صيانة المقتنيات والحفاظ عليها خصوصاً أنها تعد مهمة ونادرة من نوعها.

كما كان العمل في صيانة وإدامة المقتنيات المحفوظة بحاجة إلى المهمة العالية والدقة في العمل، كما يبين ضياء الدين «حتى رفعنا شعار الحضور اليومي بالروح قبل الجسد لتعامل بصورة صحيحة معها ونؤدى المسؤولية الواقعة على عاتقنا، وكنا نجهد كثيراً في العمل حيث احتاجت بعض القطع الفنية لأكثر من عامين لصيانتها وأكسبت بذلك العاملين خبرات ومهارات إضافية، فضلاً عن ابتكار طريقة جديدة لتسجيل الوصف العلمي لكل قطعة وتدوينها في قسم المتاحف بجامعة جورج واشنطن».

ويلفت إلى أن «المتحف أقام تجمع المؤتمر العلمي الأول تحت شعار الإمام الحسين (عليه السلام) رسالة للإنسانية جمعاء واستهدف عرض المقتنيات الفنية على مجموعة من خبراء الآثار لوضع التسميات العلمية لكل قطعة وتاريخها وهذا الأمر ساعد على التشخيص الصحيح لمثل هذه النفائس القيمة».

وفي الحديث عن تصميم المتحف، يقول ضياء الدين: إن «تصميمه جاء مبيناً على دراسة فنية وفلسفية في نفس الوقت وذات إحياءات ودلالات، بدءاً من حركة الزائر ما بين النفائس المعروضة، حيث تم تصميم منطقة حركة الزائر كلمة (حسين)، وكذلك تقسيم المكان إلى أربعة قواطع أطلقنا على كل قاطع حرفاً من أحرف

إعجاب وزارة الثقافة الألمانية لجماليتها وإضفاء الروحانية والقدسية على هذا المكان الذي يمثل قيمة فنية وتراثية عالية، بالخصوص بعد ربطه من حيث التصميم مع جنة الخلود والمتحف الأكبر وهو فضاء العتبة الحسينية المقدسة حيث يطل الزائرون بعد الانتهاء من مشاهدة التحف على الصحن الحسيني الشريف ويقفون أمام حرم المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

وفي الثالث من شهر شعبان الأغر سنة ١٤٣٢ هـ الموافق للشهر السابع من عام ٢٠١١ م؛ تم افتتاح متحف الإمام الحسين (عليه السلام)، وسط احتفال بهيج وحضور واسع، وبعد الافتتاح الرسمي له «فتحت أبوابه أمام الزائرين يوماً ووصل عدد الزائرين إلى ألف زائر في الأيام الاعتيادية و٦ آلاف زائر في المناسبات الدينية، وسيتم الاحتفال في القريب العاجل إن شاء الله تعالى بدخول مليون زائر لهذا المتحف المبارك».

ويشير مدير متحف الإمام الحسين (عليه السلام) إلى أن «هذا المتحف لاقى صدى إعلامياً و جماهيرياً كبيراً لاتصاله بسيد الشهداء (عليه السلام)، وقمنا بانتاج نشيد للمتحف بعنوان (يا سيد التاريخ) بأداء صوت الملا باسم الكربلائي، وأصبح بمثابة النشيد الوطني للمتحف».

ولم نتوقف في إبراز أهمية هذا المتحف عند هذا الحد، والحديث مستمر لضياء الدين «وإنما كانت لنا تجربة أخرى في جامعة جورج واشنطن التي ألقينا فيها محاضرة بحضور ٢٥ مدير متحف في العالم وتم تعريفهم بهذا المنجز

كلمة الإمام الحسين، أما باترينات العرض فكانت بأحجام متدرجة من الصغير إلى الكبير كأى شيء في الحياة، وتم اختيار اللون الأخضر لسقف وجدران المتحف كونه مريحاً للعين والنفس البشرية ويعبر عن ديمومة الطبيعة والحياة وهو أيضاً لون الرسالة المحمدية ولباس أهل الجنة مستخدمين إياه بتدرجات مع اللون الأبيض حتى الأخضر الغامق دلالة على حياة الإمام الحسين (عليه السلام) المليئة بالصفاء والنقاء وخلود نهضته الأبدية».

ويكمل حديثه عن تصميم المتحف مبيناً أنه «تم وضع خطوط طويلة في سقف المتحف لتعطي إيحاءً بأبعاد القاعة، ووضع لوحة عن مدينة كربلاء من خياله تمثل صحراء بسيطة وكربلاء اليوم وهي تستقبل ٥٠ مليون زائر سنوياً لعظمتها وقدسيتها، كما تم وضع في أحد باترينات العرض أسماء السراق الذين اعتدوا على مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، فضلاً عن باترينات تحوي القرآن الكريم الذي يعد نفيسة قيمة من بها الله تعالى على البشر مع تصميم عمود من الرخام المهشم في وسطه ويرتكز على كرة من الكرسنال مكتوب عليها اسم الحسين (عليه السلام) وفيها دلالة عن عظمة هذا الإمام الشهيد وكذلك وضع باترينة أخرى تضم أسماء قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) ويمر عليها الزائرون بأقدامهم عليها حيث سميناها «إرهابيو عام ٦١ هجرية».

ويضيف أيضاً أن «تم تصميم ووضع الإضاءة في المتحف بدقة ودراسة فنية حازت

ومنها القطع الذهبية والنحاسية والمنسوجات، فضلاً عن شعرة مباركة تنسب إلى النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ويتم عرضها سنوياً بمناسبة ذكرى مولده الشريف، لافتاً إلى أنه «يسعى جاهداً مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى استرجاع التحف الفنية المسروقة من مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وخاصة التي سرقت إبان الانتفاضة الشعبانية المباركة سنة ١٩٩١ م، لعرضها مرة أخرى داخل هذا المتحف المبارك الذي يعبق بذكر وأنفاس سيد الشهداء (عليه السلام)».

وهو موجود الآن في غرفة المقتنيات المقدسة وقد اطلعنا عليه شخصياً وشممت رائحته الزكية التي لا يعرف مصدرها سوى أنها دلالة على عظمة هذه السيدة الطاهرة وخلود عطرها كخلود ذكرها العظيم، وقد بادرت مع العاملين في المتحف بصناعة نسخة مشابهة له ووضعناها في غرفة داخل المتحف وسميها غرفة الزهراء (عليها السلام) لتتبرك بها زائرو المتحف».

أما عن القطع الفنية والأثرية التي يضمها المتحف في الوقت الحاضر فيوضح بأنها «قطع ثمينة جداً وتعود إلى فترات زمنية متعاقبة



الفني الرائع والتعريف في نفس الوقت بشخصية الإمام الحسين ونهضته الإنسانية العظيمة وحصداً بذلك تفاعلاً وإعجاباً كبيرين من جميع الحاضرين».

ويستطرد في حديثه عن المتحف مبيناً أنه «زار شخصياً العديد من المتاحف العالمية مثل فرنسا وبلجيكا وأميركا وتركيا وإيران لانضاج تجربة ومشروع متحف الإمام الحسين (عليه السلام) والتعريف به وما يحويه من مقتنيات نفيسة»، مضيفاً أنه «شاهد في احد المتاحف بمدينة نيويورك الأميركية بعض القطع الشبيهة بقطع الصندوق الشريف الذي تم تقديمه هدية من الملكة تاج بورو لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) قبل ٣٠٠ عام ولكن لم يتم الجزم بها وعندما طرحنا موضوع فحصها ومكانية استردادها اصطدمنا بقانون عالمي يمنع المطالبة بأثار البلاد بعد مرور أكثر من ٥٠ عاماً على إخراج القطع الأثرية من أي بلاد، وهو ما أخافنا أكثر حول القطع الفنية التي سرقت من العراق سنة ٢٠٠٣ فبعد مرور هذه الفترة القانونية فلن يحق للعراق المطالبة باسترجاع أثاره المسروقة وهو ما يدعو إلى بذل الجهود لاسترجاعها بأسرع وقت».

ومن القطع الأثرية التي شاهدها ضياء الدين خلال زيارته لمتاحف العالم يذكر أن «هنالك صندوقاً مأخوذاً من المسجد النبوي سنة ١٩١٧ وينسب إلى السيدة المظلومة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، حيث تم نقله بقطار الحجاز إلى قصر السلطان طوب قابي سراي في تركيا



بمشاركة جماهيرية واسعة.. الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين ترعيان مسابقة مداد الإمام الحسين الثقافية في لبنان



تقرير: صفاء السعدي

برعاية مباشرة من الأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين شهد لبنان إقامة مسابقة مداد الإمام الحسين (عليه السلام) ضمن فعاليات مهرجان مداد الحسين (عليه السلام) الثقافي الأسبوعي بالتعاون مع الهيئات النسائية وهيئة "أحيوا امرنا" في العاصمة بيروت.

وأتاح المسابقة المقامة مشاركة واسعة لكافة الأعمار والشرائح الاجتماعية؛ عبر منهاج خاص وضع لها، وتضمن طرح أسئلة خاصة بثورة كربلاء طيلة الايام السبعة للمهرجان وتكون الاجابة يومية أيضاً، فضلاً عن مسابقة الكراسي الأسبوعي الذي يضم عدداً من الأسئلة الثقافية والدينية.

وأوضحت السيدة خديجة سلوم مسؤولة الهيئات النسائية في بيروت أنّ مهرجان مداد الإمام الحسين (عليه السلام) لاقى اقبالاً كبيراً وبلغت نسبة المشاركات الخاصة بالكراسي الثقافي 1800 مشاركة و3000 مشارك للسؤال اليومي، وهذا ما يؤكد على نجاح هذه الفعالية الثقافية وتفاعل وارتباط شعبة لبنان بالمرافد المقدسة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) في العراق.

وأضافت، "تم وضع لجنة من الحكام مكونة من عدد من الأخوات اللواتي يمتلكن الثقافة الدينية الأكاديمية والحوزوية مع فريق يتابع التصحيح"،

التي حضرها ممثلون عن العتبتين المقدستين رفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) فوق مبنى مجمع الإمام الحسن المجتبي الثقافي وسط حضور جماهيري ورسمي واسع.

فيما أوضح موفد العتبة الحسينية المقدسة الى لبنان حسين النعمة أنّ "من ضمن البرامج والفعاليات الثقافية التي تبنتها العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية هي اقامة ورعاية المهرجانات الهادفة لإيصال الصوت الحسيني لكل بقاع الدنيا؛ وهذه المشاركة امتداد لمهرجاناتها ومعارضها الثقافية السابقة لاسيما التي أقيمت في بيروت وتركيا وايران والهند فضلاً عن المشاركات الواسعة والكبيرة داخل العراق".

وأضاف إنّ "رعاية العتبتين المقدستين لهذه المسابقة تمت عبر تقديمها عدداً من الجوائز كان في مقدمتها تخصيص 7 دعوات لزيارة العتبات المقدسة للفائزين الأوائل و30 جائزة أخرى تمثلت بمدخرات قيمة للعتبتين المقدستين تم توزيعها على الفائزين وبحضور جماهيري ورسمي واسع، مبيناً أنّ هذه الرعاية دليل على التواصل والانفتاح على محبي أهل البيت (عليهم السلام) ومشاركة العتبات المقدسة في إقامتها".

لافتة إلى أنّ "رعاية نشاط العتبات المقدسة يعمل على ترسيخ ثقافة النهج الحسيني المقاوم ونهج سيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) في نفوس محبي أهل البيت (عليهم السلام)".

من جانبه بيّن الشيخ شفيق جرادي مدير معهد المعارف الحكمية انه "يخطئ من يظن يوماً أن للمداد والكلمات معنى خارج إنسانية الانسان وحرارة الدم، وأخطأ من ظن ان هناك نموذجاً أعظم من نموذج الوحي الإلهي العظيم الذي قدّمه الإمام الحسين (عليه السلام) وان هذا المهرجان بمسابقاته وفعالياته وندوته الشعرية يراد له ان يكون فاتحة خير للمساهمة ببناء ثقافة الانسان الذي لا يهادن ولا يعرف انصاف الحلول حينما تكون المسألة متعلقة بالمبادئ والحق".

كما تضمنت الفعاليات المقامة في بيروت



خمسة ايام من الخدمات المجانية تقدمها العتبة الحسينية في سامراء



شاركت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وللسنة السادسة على التوالي بمواكبها الخدمية المقدمة للزائرين مجاناً في مدينة سامراء بذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) لهذا العام والتي تقع ضمن سلسلة من الخدمات المقدمة من العتبة الحسينية المقدسة للزيارات المليونية لمرقد الأئمة الأطهار في عموم العراق.

وقال مسؤول الوفد الخدمي المشارك في سامراء الحاج محمد أبو دكة "بناءً على توجيهات العتبة الحسينية المقدسة في خدمة زائري مرقد الأئمة في الزيارات المليونية وحرصاً منها على تذليل الصعوبات أمام الزائرين لمرقد الأمامين العسكريين في سامراء، ساهمت العتبة الحسينية في هذا العام بإرسال وفد خدمي يتكون من ٧٠ منتسباً بمختلف الاختصاصات والمهام وبمشاركة ٣٥ آلية مختلفة الأحجام والمهام بتقديم خدماتها ولمدة خمسة ايام متتالية بمدينة سامراء".

وتابع أبو دكة "أن تجربة العتبة الحسينية في خدمة الزائرين وتعاملها الايجابي مع الزيارات المليونية مكنها من تلبية المطالب والاتصالات الداعية لمشاركتها بهذه الزيارة لاسيما التي جاءت من مدينة سامراء وضرورة تكثيف

الى المستشفى" موضحاً "أن مفارزنا حظيت بمقبولية كبيرة بين الزائرين، كما ان الأدوية المستخدمة خاضعة للرقابة الصحية والفحص المستمر". وتابع أبو دكة تم "نصب ٢٥ خيمة كبيرة قسم منها داخل صحن مرقد العسكريين (عليهما السلام) كمصلى والقسم الاخر نصب عند باب غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) من الجهة الخارجية للصحن الشريف".

وعلى مستوى نقل الزائرين بين الحاج محمد ابو دكة "بانه تم توزيع ١٥ آلية خدمية نوع كوستر لنقل الزائرين من مناطق القطع المحددة في المدينة والى اقرب نقطة للمرقدين وبمسافة تقدر ٨ كيلو مترات". امنياً شاركت العتبة الحسينية بعدد من المنتسبين من حملة أجهزة كشف المتفجرات وتوزيعهم على المداخل الرئيسية والمهمة للمدينة عند الطوق الأمني الأول والآخر عند مرقد العسكريين وهذا بالتنسيق والمتابعة مع الكادر الأمني المختص بحفظ المرقدين طيلة ايام الزيارة".



خدماتها لهذا العام نتيجة لما تنعم به سامراء من تطور في خدمات العمران و جانب الأمان". مضيفاً "أن مشاركة العتبة استمرت لمدة خمسة ايام ويواقع عمل مستمر وزعت خلالها المهام والمسؤوليات على المنتسبين المشاركين عبر تخصيص كادر للمنشآت الصحية الحديثة التي وضعت عند مواقع ومداخل مهمة من مدينة سامراء والبعض الآخر منها قرب المرقدين الشريفين وذلك لتواجد الزائرين فيها بكثافة عالية ولعدم وجود خدمات صحية كافية في المنطقة القريبة من المرقدين مع تزويدها بالمياه والمتابعة المستمرة لها".

مبيناً "ان الاعمال المقدمة في مدينة سامراء لم تقتصر على منشآتها الصحية والخدمية فقد ساهمت العتبة وبشكل فاعل في تزويد المواكب والهيئات الحسينية بالماء الصالح للشرب من خلال آلياتها المخصصة لنقل الماء، فضلاً عن ذلك هناك مساهمة من قبل العتبة بتزويد الهيئات والمواكب الحسينية بعدد من البطانيات ليتم توزيعها على الزائرين". مشيراً الى ان عدد البطانيات التي تم نقلها الى سامراء تجاوزت الـ ٦٠٠٠ بطانية ووزعت على الزائرين من خلال مراكز التوزيع التي فتحت واعتمدها لنفس الآلية المتبعة للتوزيع في مدينة كربلاء وعلى مدى ايام الزيارة الخمسة".

من جهة أخرى أشار موفد العتبة الى سامراء ان العتبة الحسينية المقدسة حرصت على تأمين كافة المستلزمات الطبية للزائرين كون زيارة الإمام العسكري (عليه السلام) يقصدها الآلاف من الزائرين سيراً على الأقدام فقد تمكنا هذا العام من تجهيز عدد من المفارز الطبية التي انتشرت في سامراء و تزويدها بكادر طبي متمرس ذي خبرة عالية مع تجهيزها بالأدوية والمستلزمات الطبية الكافية مع تسيير سيارة إسعاف متطورة لنقل الحالات المرضية



٩ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ في ذاكرة الحسينيين..

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تعلن عن البدء بأعمال نصب الشباك الجديد لمرقد الإمام الحسين والكشف عن مشاريع عمرانية جديدة

يتمثل بتبديل الشباك القديم الذي مرّ على وضعه ٧٥ عاماً وهذا وفق منهج تبنته العتبة المقدسة في مرحلة العمارة الثامنة من العمل والتقويم والبناء التي أعطت الفرصة لمحبي آل البيت (عليهم السلام) في المساهمة والمشاركة في أعمار وبناء المرقد الطاهر.

وتابع سماحته، ان «الوضع في العراق أصبح متغيراً بعد عام ٢٠٠٣ عما سبقه من السنوات، إذ أصبح بإمكان أصحاب الاختصاص أن يقدموا خدماتهم للعتبة الحسينية ومن دون أية ضغوطات».

وأضاف الشيخ الكربلائي ان «الله سبحانه تعالى انعم على العراق بالكثير من النعم والخيرات والطاقات والكفاءات والعقول

(عليه السلام).

ويعود الشباك القديم الذي تمّت صناعته في الهند إلى سنة ١٩٣٨ وبقيت هذه التحفة الفنية حتى تمّ الانتهاء مؤخراً من عمل شباك جديد على مستوى عالٍ من الحرفية والجمال والذي بدأت الأعمال الأولية لنصبه بتاريخ التاسع من ربيع الأول سنة ١٤٣٤ هجرية.

وقال سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في مؤتمر صحفي نُظم عقب الاحتفال: ان «هذه الأعمال التي نشهدها اليوم تأتي ضمن مرحلة العمارة الإسلامية الثامنة لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وجزء من هذه المرحلة

بعد مرور ٧٥ عاماً على وضع شباك مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة حفلاً بهيجاً بمناسبة البدء بالأعمال الأولية لاستبدال شباك الضريح المقدس بأخر جديد ترقب وصوله محبو أهل البيت (عليهم السلام) ليزين المرقد الشريف، وخطوة كبيرة تضاف إلى الإنجازات التي حققها القائمون على العتبة المقدسة.

وحضر الاحتفال عدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والإعلامية، وتضمن مراسيم خاصة بدأت بتلاوة آيات من القرآن الكريم وقراءة لزيارة عاشوراء ومقتطفات من سيرة مقتل الإمام الحسين

عام ٢٠١٣، كاشفاً في الوقت نفسه عن أنّ «العتبة الحسينية اشترت أكثر من **٣٠ ألف دينار** بأموال عراقية خالصة في المنطقة المحيطة للعتبة الحسينية المقدسة والواقعة بجهة شارع باب القبلة وشارع الشهداء والشارع المحيط للمخيم الحسيني وسميت الآن بصحن العقيلة زينب (عليها السلام)».

وتابع، ان « ما استملكته العتبة الحسينية المقدسة يمثل **٨٠%** من الأراضي المحيطة ولم يتبق سوى **٢٠%** من مساحة صحن العقيلة (عليها السلام) والتي سيتم استملاكها خلال هذا العام».

ولفت سماحته إلى أنّ «العتبة المقدسة أكملت استعداداتها للبدء بالتوسعة الكبيرة ولكنها تبقى مرهونة بمصادقة وزارة البلديات والمسؤولين العراقيين على قانون التطوير الحضري لمركز المدينة وكذلك منطقة ما بين الحرمين من خلال المشاريع المقررة كإنشاء طابقين تحت الارض بمساحة ٥٠ ألف م^٢ وهي توسعة تعادل ثمانية أضعاف مساحة الصحن الحسيني الشريف».

الحسين هم من الملاكات العراقية المتخصصة»، لافتاً إلى أنّ فترة تصنيع الشباك الجديد استمرت لسبع سنوات وتحت إشراف ومراقبة مباشرة من قسم المشاريع الهندسية بالعتبة الحسينية الذي حافظ على الاهتمام بفضن الزخرفة والتصميم المعماري للعتبات المقدسة في العراق».

من جانبه بيّن نائب الامين العام للعتبة الحسينية السيد أفضل الشامي أنّ «كلفة إنجاز الشباك بلغت نحو ١٨ مليار دينار واستعمل فيه ١٠٠ كيلوغرام من الذهب وه أطنان من الفضة»، مضيفاً أنّ «التكلفة المالية جاءت عن طريق التبرع بالمال أو الذهب او الفضة من محبي الإمام الحسين (عليه السلام) من العراق والعالم، ولم يكن للحكومة العراقية اي دور في الأمر».

ومن جانب آخر ناشد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال المؤتمر المنعقد، وزارة البلديات والمسؤولين المحليين في محافظة كربلاء ومديرية التخطيط العمراني بضرورة الإسراع في إنجاز المصادقة على قانون التطوير الحضري لمركز المدينة خلال

التي تعمل جاهدة ليلاً ونهاراً لتهيئ إمكاناتها وطاقاتها من اجل اعمال وتطوير العتبتين المقدستين وتوفير جميع الخدمات اللازمة للزائرين الكرام من خلال إنجاز العشرات من المشاريع الخدمية».

وبين إنّ «من جملة محاور سياستنا في العتبة المقدسة هو ان نعطي الفرصة لمحبي آل البيت (عليهم السلام) ومن جميع دول العالم في المساهمة والبناء وبحسب الظروف المتاحة لخدمة سيد الشهداء ووفق ضوابط إدارية نحافظ من خلالها على استقلالية قرارات العتبة الحسينية المقدسة».

وأشار إلى ان الشباك الجديد «حمل من الابداع والمستوى الهندسي الشيء الكبير وكذلك جودة الصياغة ودقة الصناعة لأجزاء هذا الشباك الطاهر المتزين بالإبداع الفني الإسلامي».

وأضاف الكربلائي؛ ان «من المؤمل ان تستغرق فترة العمل في نصب الشباك الجديد مدة شهر ونصف، وان جميع الاعمال المنفذة هي تحت إشراف العتبة المقدسة والعاملون في فريق تفكيك الشباك القديم لضريح الإمام



فعاليات واحتفالات بهيجة لمسلمي العراق

وفد من العتبة الحسينية يزور البصرة للمشاركة في إحياء ذكرى هجرة رسول الإسلام ﷺ

ضمنَ فعاليات محافظة البصرة بمناسبة ذكرى هجرة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وبدء تأريخ الإسلام الحنيف، شارك وفد من العتبة الحسينية المقدسة في الاحتفال البهيج الذي أقيم برعاية وكيل المرجعية الدينية العليا في قضاء الزبير بالمحافظة سماحة الشيخ محمد فلك المالكي.

وتابع حديثه، «تم الاتفاق على وضع جدول لزيارة أعضاء المواكب والهيئات الحسينية للتشرف بزيارة العتبة الحسينية المقدسة واللقاء بأمينها العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ليقدّم شخصياً لهم شكره وتقديره لما بذلوه في إحياء الزيارة المباركة».

وبناءً على دعوة مقدّمة من سماحة الشيخ المالكي للشخصيات الدينية في العراق والعالم، شارك المفكر الإسلامي الشيخ محمد التيجاني السماوي في إقامة الاحتفال البهيج بمناسبة هجرة نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله).

وأعرب السماوي وهو تونسي الجنسية؛ عن سعادته بمشاركة المسلمين العراقيين سنة وشيعة في إحياء هذه المناسبة وقال: «زرت العراق أكثر من ٣٠ مرة وسعدتني أكثر اليوم بزيارة مدينة البصرة الفيحاء للمرة الأولى وفي مثل هذه المناسبة الإسلامية العظيمة».

وأضاف، إن اجتماع المسلمين سنة وشيعة في إحياء ذكرى نبي الرحمة من شأنه أن يوحد بينهم ويفوّت الفرصة أمام أعداء الإسلام الذين يريدون إثارة الطائفية والقضاء على هذا الدين الحنيف».



وأوضح أنه «تم خلال هذا الاحتفال تكريم المواكب والهيئات الحسينية من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية وهي مبادرة جميلة للاحتفاء بخدمة الإمام الحسين (عليه السلام)».

بينما قال الحاج فاضل عوز رئيس وفد العتبة الحسينية: «تضمن الوفد القادم عدداً من المسؤولين في العتبة المقدسة وقد استثمرنا هذا الاحتفال البهيج بتكريم ١٩٥ موكبا حسينيا و ١٨٠ هيئة حسينية مع عدد من المواكب والهيئات الكبيرة في محافظة البصرة احتفاءً بها وما قدمته من جهود حثيثة في خدمة زائري أربعينية سيد الشهداء (عليه السلام) بمدينة كربلاء».

تقرير: تيسير عبد عذاب

وتضمنَ الاحتفال الذي حضرته جماهير واسعة، فعاليات دينية وثقافية واختتم بتوزيع هدايا تذكارية وتقديرية من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى الهيئات والمواكب الحسينية التي شاركت في إحياء زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) هذا العام.

وبارك وكيل المرجعية الدينية للجميع حلول شهر ربيع الخير والبركة الجمّة لذكرى هجرة النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) التي قال: «أنها غيرت معالم التاريخ وأدت إلى اتساع الأمة الإسلامية التي تستذكر هذه المناسبة المباركة وتؤكد في الوقت ذاته على التحلي بأخلاقه العظيمة والمضي على سيرته ومنهجه القويم».

وأضاف سماحته أن «مدينة الزبير عُرِفَتْ بإحياء هذه المناسبات وأصبحت مدينة الوحدة الإسلامية والمحبة التي ترشّ بلسماً على جميع أبناء العراق وتعطي مثالا رائعا في التعايش السلمي بين جميع الطوائف في العراق».



«دفاع عن الحقيقة»..

الشيخ الوائلي يردّ على شبهة اتهام المسلمين الشيعة بالغلو



حاول
الكثير

فهناك اليوم من يدعي المعجزات والإلهوية لغير أهل البيت (عليهم السلام) ومع ذلك فهي منتشرة في أحاديث أهل السنة ولا أحد يكذبها أو يضع عليها هالة الشبهة والافتراء كما يحدث الآن مع المسلمين الشيعة.

ومن الأمثلة على ذلك ما ذكره ابن الجوزي في مناقب أحمد بن حنبل عن علي بن اسماعيل قال: رأيت كأن القيامة قد قامت وجاء الناس الى قنطرة عندها لا يترك أحد أن يجوز حتى يأتي بخاتم، وهناك رجل جالس ناحية يختم للناس ويعطيهم، فقلت من هذا؟ قالوا: أحمد بن حنبل.

ويذكر علاء الدين دده في كتابه محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر، قوله: وقع زلزال في المدينة المنورة فضرب عمر بن الخطاب الأرض بدرته وقال: قري فسكنت وانتهى الزلزال.

وكذلك أن عمر كان يتحكم بالعناصر الأربعة الماء والهواء والتراب والنار ومعنى هذا هو الولاية التكوينية فهل أثار العشرات من أمثال هذه الرواية حساسية عند أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، اللهم لا، ولو رويت لأحد أئمة أهل البيت لكانت غلواً بل كفراً وإلحاداً كما يقول الشيخ الوائلي (رحمه الله).

يعلمون الغيب لذاتهم أي أن ذاتهم مبدأ لانكشاف الموجودات".

ويوضح إن "مثل هذه الإدعاءات غير الصحيحة تحاول تهميش الشيعة وإخراجهم من الإسلام؛ فالشيعة غير مغالين حينما يتحدثون عن كرامة ومكانة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وكيف وهم أئمة الهدى المنصوص بإمامتهم وحجتهم على الخلق، ومرتبته تأتي بعد مرتبة النبوة".

ويضيف أن "الاعتراف بإمامة أهل البيت وأحقيتهم بالخلافة ليس غلواً وإشراكاً بالله تعالى، وإن نفس أهل البيت (عليهم السلام) ينعتون الغلاة بأصحاب الضلالة ولا يقبلون بهم، حيث يقول الشيخ المفيد في كتاب شريح عقائد الصدوق: الغلاة من المتظاهرين بالإسلام هم الذين نسبوا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ذريته إلى الإلهوية والنبوة ووضعهم من الفضل في الدين والدنيا إلى ما تجاوزوا فيه الحدود وخرجوا عن القصد فهم ضلال كفار، ولو يرجع هؤلاء الكتاب المغرضين لشاهدوا الحقيقة بأعينهم وإن الشيعة لا ينسبون الأئمة إلى الإلهوية وإنما هم حجج وخلفاء الله على الخلق بعد رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله)".

ويقول الوائلي أيضاً: أن "معظم من يقرأ الفكر الشيعي لم يقرأه بأقلام الشيعة وإنما بأقلام إما أن تكون أقلام خصومهم، أو أقلام لم تصل إلى النضج الكافي في فهم المناهج الدينية وهضم مصطلحاتها وأفكارها"، بحسب قوله.

ولإبعاد هذه الشبهة أكثر عن المسلمين الشيعة،

من المغرضين ومن أعداء أهل البيت (عليهم السلام) على مدى سنوات عديدة طمس الهوية الحقيقية للشيعة وتشويههم وإخراجهم عن الإسلام بأي ثمن كان، ورغم كل المحاولات التي لا تزال قائمة حتى الآن ولكن مطالب هؤلاء لم تتحقق ولكنهم بقوا مصرين على وضع الافتراءات والادعاءات الكاذبة بحق الشيعة والتشيع وهو أمر خطير يحتاج إلى أقلام هادفة وعقول مفكرة لتردّ هذه الشبهات المثارة.

وفي صفحة (حوار الكتب) اخترنا لكم موضوع الغلو وافتراء البعض على شيعة أهل البيت (عليهم السلام) بأنهم مغالون في ذكر عظمة وكرامات ومكانة العترة النبوية الطاهرة لتحقيق مراديين وهما أن الشيعة يشركون بالله تعالى وثانياً التقليل من شأن أهل البيت (عليهم السلام).

وقد ردّ عميد المنبر الحسيني الراحل الدكتور أحمد الوائلي (رحمه الله) على هذه الافتراءات في كتابه (دفاع عن الحقيقة) الذي اخترناه للقراء الأعزاء لتبيان مظلومية الشيعة مما ينسب لهم.

ويذكر الشيخ الوائلي في هذا الموضوع أن "البعض من الكتاب المغرضين والسلفيين بمختلف تخصصاتهم ذات العلاقة بالعلوم الإسلامية يتهمون الشيعة بالغلو في أئمتهم وبأنهم يعطونهم مكانة لا يستحقونها، ويبالغون في نسبة المناقب لهم، وربما اتهمنا البعض منهم بأننا نذهب إلى القول بأنهم



بالاعمال المستحبة نحيي مولد الرسول (صلى الله عليه وآله)



من بين الامور الخلافية بين المسلمين هي تواريخ الميلاد والوفاة ومن ضمنها تاريخ ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولكن علمائنا الفضلاء اثبتوا ان ولادة النبي هو السابع عشر من ربيع الاول ، فقد صرح علماءنا المتقدمون بان الولادة المباركة حصلت يوم السابع عشر من ربيع الاول وممن صرح بذلك الشيخ المفيد وقد عقد ابن طاووس في اقبال الاعمال ١٢١/٣ فصلا في تعيين وقت الولادة فقال :

فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلى الله عليه وآله وفضل صوم اليوم المعظم المشار إليه فقد ذكروا أن ولادته المقدسة صلوات الله وسلامه عليه وعلى الحافظين لأمره أشرقت لأنوارها يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول في عام الفيل عند طلوع فجره، وان صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة، هكذا وجدت في بعض الروايات انه صومه يعدل هذه المقدار من الأوقات . فإن كان هذا الحديث ناشئا عن نقل عنه صلوات الله عليه، فربما يكون له تأويل يعتمد عليه، والا فالعقل والنقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذا اليوم المعظم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس، وفوائد المولود فيه صلوات الله وسلامه عليه، الا أن يكون معنى قولهم عليهم السلام : يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة، فيكون تلك السنة لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه، فهذا تأويل محتمل ما يمنع العقل من الاعتماد عليه . وسوف نذكر من كلام شيوخنا في وظائف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه، فقال في كتاب حدائق الرياض العجز منه

وزهرة المرتاض ونور المسترشد ما هذا لفظه : السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلوات الله عليه عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل، وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تنزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمةه وتتطوع بصيامه، وقد روي عن أئمة الهدى من آل محمد عليهم السلام انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول، وهو يوم مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة، ويستحب فيه الصدقة والإمام بمشاهد الأئمة عليهم السلام والتطوع بالخيرات وادخال السرور على أهل الإيمان وقال : شيخنا المفيد في كتاب التواريخ الشرعية نحو هذه الألفاظ والمعاني المرضية .

إن الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل والذي ينبغي أن يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل في السوابق والطرائق، فمهما عملت فيه من الخيرات وعرفت فيه من المبرات والمسرات، فالأمر أعظم منه، وهيات ان تعرف قدر هذا اليوم وان الظاهر

هكذا تعرف إمامك

سامي جواد كاظم

من بين أهم المقومات التي تنهض بثقافة المجتمع المؤمن العقائدي هي توضيح المفاهيم التي يؤمن بها بشكل سليم والإيمان لا يؤدي غرضه إن لم تكن له ترجمة على ارض الواقع وهذه الترجمة تكون أدواتها تصرفات الذي يؤمن بعقيدة ما . ومن أهم العقائد التي تشغل الأفكار والمدارس الحديثة هي فكرة المهدي المنتظر وما يتعلق بها من تفرعات روحية وعلمية ومعرفية جعلت التفسيرات تختلف حسب طبيعة شكل الاعتقاد بالمهدي المنتظر ونحن نأخذ إحدى هذه الزوايا التي فيها مشتركات مع الغير لغرض تسليط الضوء على أبعادها، حديث من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية هذا الحديث بنصه ومثله مع اختلاف يسير في الألفاظ وليس في المعنى موجود في اغلب مصادر الفرق الإسلامية وأهمها الامامية ومخالفو الامامية ومقالنا هذا موجه للامامية .

كيف تعرف إمامك؟ من الخطأ أن تكون معرفة الإمام هي الاسم واللقب والمولد وما الى ذلك ما يتعلق بتفاصيل حياة الإمام فهذا المفهوم الخاطئ لا يجعل الوهابية تختلف معنا بل انها لا تعادينا إذا اتفقنا على ان معرفة الإمام هي معرفة الاسم فقط ، فالمعرفة الحقيقية والتي يحث عليها علماءنا فيها مفاهيم والتزامات تؤرق كل من يخشى ظهور الإمام . معرفة الإمام هو معرفة ما يطلب منا الإمام وما ينهانا عنه وهذا الأمر كان سهلاً ميسوراً في زمن الأئمة المعصومين الا انه أصبح بشكل او بأخر فيه نوع من المعرقلات بالرغم من ان الطريق واضح لمعرفة الإمام طالما ان الإمام الغائب دلنا على الطريق من خلال إتباع العلماء الذين يتمسكون بفقهِ أهل البيت ولا يحيدون قيد أنملة عن طريقهم لانهم حجة الإمام علينا ومن هذا المنطلق فان اصدق مصاديق التعبير على معرفة الإمام هو التمسك بالعالم الجامع للشرائط ومن هذا المنطلق نجد المخالفين وأعداء الدين يحاربون العلماء بغية قطع الاتصال مع الإمام حتى لا تتسخ في قلوبنا المعرفة الحقّة للإمام . فمحاربة العلماء تارة تكون باغتيالهم او تشريدهم وتارة دس بينهم من يدعي العلمية او حتى القرابة مع الإمام الحجة وهؤلاء إما انهم جهلة او ممن باع دينه وعلمه لدنيا غيره .

فالمعرفة ليست هي معرفة الهوية كما يعتقد عبد الله بن عمر هذا إذا كان يجهل او يتجاهل فقد ذكر المعتزلي ابن أبي الحديد بخصوص حديث « من مات ولا إمام له، مات ميتة جاهلية » إن ابن عمر ذهب ليلة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي ليُبايعه على خلافة عبد الملك بن مروان، إذ كان الحجاج عامل عبد الملك على العراق؛ وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: « من مات ولا إمام له مات ميتة جاهلية »، إلا أن الحجاج أراد أن يُحقر عبد الله بن عمر، فمدّ رجله من تحت الفراش بدلاً من يده وقال له: خذ رجلي بيدك للبيعة وهكذا استهزأ ببيعة ابن عمر. وفي بعض الأخبار استخف به الحجاج وذكره بامتناعه عن بيعة الإمام علي عليه السلام، ما الذي صرفه عنها حتى أفاق على بيعة عبد الملك!

فمثل هكذا أشخاص يعتقدون البيعة هي حركة يد وقول كلمات فقط بالرغم من انهم أعلنوا البيعة ضمناً من خلال التصرف وفق ما يشتهي الظالم وان لم يبايع فانه ترجم معرفة من جعله إماماً له من خلال تصرفاته هذه ، بينما نجد ان البعض ممن يخالف الظلمة يصعب عليه ان يعطي البيعة للظالم لان ذلك يترتب عليه أمور لهذا يحدثنا التاريخ عن كثيرين ممن استشهدوا بسبب عدم بيعتهم للظلمة فلو كانت مجرد كلمات لقالوها وسلموا من القتل ، فالبيعة الحقيقية من غير تأثيرات خارجية هي الوجه الآخر لمعرفة الإمام.

فالامامي الذي يريد ان يعرف إمامه ما عليه إلا أن يلتزم بالمفاهيم والأحكام الشرعية التي يأمرنا بها الشارع المقدس حتى يكون اصدق مثال لترجمة معرفة الإمام على ارض الواقع ، ومن هذا المنطلق فلزاما علينا ان لا نكتفي بترديد اسم الإمام صاحب العصر والزمان فقط بل بترجمة كل ما يدخل السرور الى قلبه من الأعمال والأقوال الشرعية.

ã

الموت : موتان.. موت يأتي اليك، وموت

تذهب إليه فإذا جاءك الموت، فهو موت

الجبين، والضعف والاستسلام..

أما الموت الذي تذهب إليه وتفتش عنه،

وتعانقه، فهو موت البطولة .

وبمقدار ما ينعكس موت الجبين على نفسية

الفرد، والأمة ضعفا وتكاسلا، وخوفا، فإن

موت البطولة ينعكس شجاعة وتحديا

ومقاومة .

وفي كربلاء، حيث عانق مائة رجل أسنة

الرماح، وحاد السيف ودفعوا من أرواحهم

ضريبة التمسك بالحق والعدل والحرية

من أجل الجماهير التي تحكم فيهم الجور

المستند على الاستغلال، كان الموت موت

البطولة، لأن الأبطال هناك هم الذين

فتشوا عنه، وحينما وقعوا صرعى على

الأرض كانت راية العدالة تخفق على

قبورهم لأن هذه الراية لا تسقى إلا

بدماء الشهداء.

فكانت كربلاء منعظا.. وكانت بداية.

شعر الإمام الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

ومن شعره (عليه السلام) يوم عاشوراء انه تقدم إلى القوم

مصلتا سيفه وهو يقول :

أنا ابن علي الطهر من آل هاشم
وجدي رسول الله أكرم من مضى
وفاطمة أمي من سلالة احمد
وفينا كتاب الله أنزل صادقا
ونحن أمان الله للناس كلهم
ونحن ولاة الحوض نسقي ولاتنا
وشيعتنا في الناس أكرم شيعة
بنا بين الله الهدى من ضلالة
إذا ما أتى يوم القيامة ظامنا
إمام مطاع أوجب الله حقه
فطوبى لعبد زارنا بعد موتنا

كفاني بهذا مفخرا حين أفخر
ونحن سراج الله في الأرض نزهر
وعمي يدعى ذا الجناحين جعفر
وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر
نسر بهذا في الأنام ونجهر
بكأس رسول الله ما ليس ينكر
ومبغضنا يوم القيامة يخسر
ويغمرنا آلاءه ويظهر
إلى الحوض يسقيه بكفيه حيدر
على الناس جمعا والذي كان ينظر
بجنة عدن صفوها لا يكدر

واحسيناه .. واحسيناه

سيف الدين علي

نداء ما زال يخترق الآفاق
 رغم آلاف السنين
 فكم .. كم لزمنا من ألم
 كم لزمنا من فكر
 كي نعي عظمة هذا النداء؟
 انه نداء السماء
 يا إمام الشهداء
 يا لدمائك الزاكية فوق الثرى
 فرحت تزرع النصر وشاحا
 في رمال كربلاء
 عاشوراء .. هذا يومك سيدي
 وذو دماؤك الطاهرة صارت
 سلاحاً
 رماحاً في صدور البغاة
 ترسم النصر يوم الطفوف
 ورغم إن جسدك الطاهر
 صار نهباً للأسنة والسيوف
 لتبقى راية للحب
 راية للسلام

xxx

يا حبيبي يا محمد
 ما لقلبي طار شوقاً كلما نادوا محمد
 فكان القلب در قد هوى في البحر من يد
 أو كأن القلب طير زاجل قد عاد مجهد
 من بعيد فوق أبراج مربيه وردد
 أيها المالك عنقي يا حبيبي يا محمد
 أنا لا أطلب عتقي يا حبيبي يا محمد
 أن تكن مولاي عني ما رضيت اليوم من لي
 يا حبيبي يا محمد يا حبيبي يا محمد

عجبا طه فما سر التحايا والغرام
 بينكم وبين رب الكون قد فاح الهيام
 رسل ليلاً تصلي ونهاراً في صيام
 يرتجون العفو والزلفى بذل واهتضام
 يا حبيبي يا محمد يا حبيبي يا محمد
 طلب المحبوب زحفاً به يأتيه محبه
 سيدي قل كيف من حبه جبريل وربه
 ها أنا عبد مسيء حجب الدعوة ذنبه
 فتشفع لسؤالي وسؤالي أنت حسبه
 أن أراك يا سلام : يا حبيبي يا محمد
 لو بأحلام المنام : يا حبيبي يا محمد
 وضياء الله يسطع من محياك تشعشع
 أن أنل هذا من الدنيا كفى

يا حبيبي يا محمد
 يا حبيبي يا محمد

لا تستصغر المعروف مهما كان

عندما تسير في شارع وتري فيه النفايات مبعثرة هنا وهناك فالتقط ولو قطعة واحدة وضعها في الحاوية لربما تتردد في بداية الأمر لتقول ما تأثير هذه القطعة التي ارفعها إذا كان الشارع كله نفايات هنا أخالفك الرأي فاعلم عندما تقوم برفع قطعة من النفايات فانك تحقق الأهداف التالية :

- ١- إذا كان وزن النفايات المرمية في الشارع خمسة كيلوغرامات أصبحت خمسة إلا ربع كيلو غرام بعد رفعك جزءا منها.
 - ٢- تكون قدوة لمن يراك وانت تقوم بهذا العمل
 - ٣- تكون ساهمت بتنظيف ولو ١٠ سنتمترات مربعة من الشارع
 - ٤- تخلق في داخلك الإرادة والثبات على المبادئ
 - ٥- تعلم ان الله لا يضيع مثقال ذرة خير اذا عملت
 - ٦- تكون قد أدت الواجب الشرعي الذي عليك
 - ٧- ولو اقتدى بك الكثير تكون انت صاحب اول خطوة
 - ٨- وان كنت انت من اقتديت بغيرك تكون جدت الثقة لمن قبلك وخلقت الثقة لمن بعدك
 - ٩- تكون قد ساعدت عامل التنظيف عندما يأتي لأداء واجبه
 - ١٠- وأخيرا إن الإيمان الحقيقي هو عندما تترجمه على ارض الواقع وتكون قد ترجمت حديث النظافة من الإيمان
- وعكس كل النقاط التي تحدثنا عنها إذا رأيت النفايات ولم تكن صاحب اول خطوة ومن يعمل مثال ذرة خيريره



وظيفة الداعي

ليس المهم في دعوة العباد إلى الله تعالى ، كسب العدد والتضاف الأفراد حول الداعي .. وإنما المهم أن يرى المولى عبده ساعياً مجاهداً في هذا المجال .. وكلما اشتدت (المقارعة) مع العباد ، كلما اشتد (قرب) العبد من الحق ، وإن لم يثمر عمله شيئاً في تحقيق الهدى في القلوب .. فهذا نوح (عليه السلام) من الرسل أولي العزم ، لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً ، فما آمن معه إلا قليل ، بل من الممكن القول بأن دعوة الأنبياء والأوصياء لم تؤت ثمارها الكاملة كما أرادها الله تعالى لهم ، وهو ما نلاحظه جلياً في دعوة النبي وآله (عليهم السلام) للأمة ، إذ كان النابتون على حقهم هم أقل القليل .. فالمهم في الداعي إلى سبيل الحق (عرض) بضاعة رابحة ولا يهمله من المشتري !؟ .. وما قيمة البضاعة الفاسدة وإن كثر مشتروها !؟ .. أضف إلى كل ذلك أن أجر الدعوة ودرجات القرب من الحق المتعال ، لا يتوقف على التأثير الفعلي في العباد .

• الشيخ حبيب الكاظمي

انتبه لي!

- ليس من الادب ان تقول في الغائبين شيئاً لم تجرؤ على قوله وهم حاضرون.
- أنت من تحدد قيمة نفسك ، فلا تصغر من شأنك حين ترى فخامة الاخرين فلو كانت القيمة تقاس بالاوزان ، لكانت الصخور اعلی من الالاس.
- عندما يبوح لك شخص فاستمع اليه جيداً فهو اختارك انت من بينهم جميعاً فلا تحذله
- كن كالشمس واضحاً ، صادقاً ، مؤثراً ، نقياً ، ومبادراً

خدمة الموبايل

لسنا الوحيدين ممن
رصد كثرة الرسائل
التي تبعث بها شركة
زين وكلها إعلانية
وقد وردتنا الكثير من
الطلبات للإشارة الى هذه
الرسائل بأنهم لا يرغبون
باستلامها فالأفضل
للشركة ان تعلن عن من
يريد خدمة الإعلانات
عليه إرسال رسالة برمز
خاص أفضل من أن ترسل
للجميع من غير رضا
البعض.

اين الخلل

عندما نروم شراء معلبات غذائية
نقوم بالفحص الدقيق للعلبة كلاً
حسب نوعها مثلاً علبة الاجبان نتأكد
من انها لا تحوي على دهون ممنوعة او كما يقال
عنها نضحة الخنزير والأمر ذاته ينطبق على
مواد صنع المثلجات ، واذا أردنا شراء علبة لحم
نتأكد من ان اللحم ليس لحيوانات ممنوعة ،
واذا أردنا شراء دجاجة مذبوحة نتأكد من
انها ذبحت على الطريقة الإسلامية ، واذا
أردنا شراء علبة نساتل نتأكد من تاريخ النفاذ
لان كل هذا الحرص على هذه التأكيدات هي
لسلامة صحتنا وقبلها ديننا .
أما إذا باعك شخص علبة ويقول لك انها ستودي
بحياتك وتجعل رائحتك كريهة وتبذر مالك من
اجل شرائها بل حتى ان العلبة لم يكتب عليها تاريخ
النفاذ او مواد التصنيع بل تؤكد الشركة المنتجة
لهذه العلبة وهي السكاثر بأنها سبب رئيسي لأمراض
السرطان وتكتب هذه العبارة على كل منتجاتها
وبالرغم من ذلك فان المرء يدفع المال لشرائها
اين الخلل؟

صورتها ونعلينها



ام تعالج قدم ابنها ليكمل مسيره الى
الحسين (عليه السلام)

من أمثال الشعوب

اعداد: سيد كمال شبر

لأهل الاعتبار تُضرب الأمثال (الامام علي (عليه السلام)

أحبب جارك ولكن لا تهدم السياج بينكما. (دنمركي)

الشجاعة بلا حذر حصان أعمى. (ايراني)

حتى النملة لها ظل . (سويسري)

حتى لو كان الله يحرس قطيعك، فلا بد ان ترعاه. (صومالي)

من تأنى نال ما تمنى. (عربي)



اطلاق مسابقة (النص الأدبي الحسيني) السنوية الثانية
دعماً للأقلام الأدبية الملتزمة وسعيًا لنشر وتأصيل الأدب الحسيني الخالد ولفتح المجال أمام
الأقلام الحسينية الهادفة، يعلن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة عن إطلاقه
مسابقة (النص الأدبي الحسيني) السنوية الثانية.

شروط المسابقة :

١. أن يكون النص الأدبي غير منشور في أية وسيلة إعلامية مسبقاً.
٢. أن لا يتجاوز عدد كلماته الـ (٤٠٠) كلمة أو صفحة A4
٣. آخر موعد لاستقبال النتاجات الأدبية في ٢٢/١/٢٠١٣ الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٣٤ هـ.
٤. ترسل المشاركة الى قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة.